



من اجل صياغة نظام اساسي رائد يرتقي الى العالمية وبعد كل هاته المجهودات المبذولة من طرف نقابتنا يؤسفنا ان القائمين على وزارة التعليم العالي ابدوا تملصا واضحا من مسؤوليتهم المتمثلة في تفعيل اتفاق 7 جوان ودخلوا مع الوفد المفاوض لنقابتنا في منطق المماطلة وعدم الجدية في الاستماع الى مطالب الجامعيين رغم كل محاولتنا لإنجاح المشروع"

الرجاء التفضل بتوضيح أسباب عدم التزام وزارتك بتعهداتها مع اتحاد الاساتذة الجامعيين الباحثين التونسيين "اجابة".

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب. في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري



السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول السؤال الكتابي الذي توجه به السيد ياسين العياري.
المرجع: مراسلتكم عدد 307 الواردة علينا بتاريخ 08 فيفري 2019.
المصاحب: 2

تحية طيبة،

وبعد تبعا للسؤال الكتابي الذي توجه به السيد النائب ياسين العياري حول الشكاية التي تقدم بها اتحاد الأساتذة الجامعيين التونسيين "إجابة"، يشرفني مدكم صحة هذا بعناصر الاجابة التالية:
- تبعا للتحركات الاحتجاجية التي دعت إليها نقابة "إجابة" خلال السنة الجامعية 2017-2018 والمتمثلة في حجب مواضيع الامتحانات والاعداد (مراسلتنا الموجهة لكم بتاريخ 06 جوان 2018) تم إبرام بتاريخ 07 جوان 2018 محضر اتفاق تضمن 06 نقاط (تجدون نسخة صحة هذا)،
وحيث تم العمل على تفعيل النقاط التي تم الاتفاق في خصوصها مثلما يبينه الجدول التالي:

ع/ر	الاتفاقات	تقدم الانجاز
01	اعتبار نقابة اجابة شريك رسمي في مسار اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يضم العديد من النقاط: مجال البيداغوجيا والتكوين، مجال البحث العلمي والتجديد، مجال الحوكمة الشاملة ومجال الحياة الجامعية	اصبحت نقابة اجابة شريك في مختلف مراحل مسار اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تم تخصيص 10 جلسات عمل معها في الفترة الممتدة من تاريخ ابرام الاتفاق الى منتصف شهر نوفمبر 2018 تناولت بالاساس مراجعة النظام الاساسي للمدرسين الباحثين.
02	مراجعة النظام الاساسي لمختلف المدرسين الجامعيين الباحثين (الرتب الحالية: مساعد، استاذ مساعد، استاذ محاضر، استاذ تعليم عال)	تم اعداد مشروع جديد للنظام الاساسي للمدرسين الباحثين يتضمن اعادة التنظيم الحالي ياخذ بعين الاعتبار مختلف المقترحات الصادرة عن الهياكل البيداغوجية

<p>والاطراف الاجتماعية بما في ذلك نقابة "اجابة". ويعتبر هذا المحور من اهم محاور اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي.</p>	
<p>يتضمن مشروع جديد للنظام الاساسي للمدرسين الباحثين افاق التدرج المهني والعلمي. وسيتم الشروع في مناقشة الانعكاسات المالية اثر المصادقة على الصيغة النهائية للنظام الاساسي الجديد.</p>	<p>03 مراجعة سلم افاق التدرج المهني والعلمي والانعكاسات المالية حسب الرتب الجديدة للمدرسين الجامعيين الباحثين</p>
<p>تم اعداد مشروع نظام اساسي بالشراكة مع نقابة اجابة ومختلف الفاعلين الاجتماعيين. وتم عرض ملخص تاليفي يتضمن مختلف نقاط التوافق والنقاط الخلافية على انظار مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 26 اكتوبر 2018 (هيكل يضم رؤساء الجامعات و يتراسه الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي) هذا ويتم العمل على الانتهاء من صياغة الامر المتعلق بمراجعة النظام الاساسي للمدرسين الباحثين والذي ياخذ بعين الاعتبار مقترحات و اراء مختلف الشركاء في اصلاح (هيكل بيداغوجية واطراف اجتماعية)</p>	<p>04 اعداد روزنامة عمل واضحة تضبط الاولويات مع تحديد سقف زمني لانتهاء اشغال مراجعة القانون الاساسي للمدرسين الجامعيين الباحثين حدد بموفى شهر اكتوبر 2018 على ان تتم بعد ذلك صياغة الاوامر قبل موفى 2018</p>
<p>شهدت الميزانية المرسمة بقانون المالية لسنة 2019 ارتفاعا بنسبة 11.1% مقارنة بسنة 2018. كما عرفت نسبة ميزانية الوزارة تطورا قدر بـ 0.10% من الميزانية العامة للدولة. انظر العرض المصاحب المتعلق بميزانية الوزارة لسنة 2019.</p>	<p>05 تتعهد الوزارة بالترفيح في ميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة 0.75 % من ميزانية الدولة على ثلاث سنوات (2019-2020-2021) تتوجه اساسا لدعم ميزانية البحث العلمي والتجديد وتحسين ظروف العمل والانعكاسات المالية للنظام الاساسي الجديد للمدرسين الجامعيين الباحثين وذلك بعد المصادقة عليه</p>
<p>تحصلت الوزارة على ترخيص استثنائي لفتح 200 خطة انتداب بعنوان تغطية حاجيات مؤسسات التعليم العالي (من اطار التدريس) التي تشكو من نسبة تاخير ضعيفة وبصفة خاصة الجامعات الداخلية. وستتولى الوزارة خلال الاسبوع الجاري طلب حاجيات المؤسسات في الغرض.</p>	<p>06 تتعهد الوزارة بالعمل على فتح خطط الانتداب عن طريق المناظرة حسب احتياجات المؤسسات الجامعية التي تشكو نقصا في اطار التدريس حسب الاختصاصات بعنوان سنة 2019</p>

ب

- وحيث بالرغم من احترام التمشي المتفق عليه والتقدم في انجاز فحوى محضر الاتفاق مثلما يبينه الجدول، اعلاه، وسلسلة جلسات العمل المشتركة التي تنظيها، فاننا فوجئنا برفض نقابة اجابة، خلال الجلسة المنعقدة بتاريخ 29 أكتوبر 2018، امضاء محضر يوثق تقدم أشغال اللجنة المشتركة والاتفاقات التي تم التوصل إليها الى جانب النقاط الخلافية العالقة و اصدارها لبيان يتضمن اشعارا بالاضراب (بيان صادر في 4 نوفمبر 2018)،

- وحيث تمت دعوة ممثلين عن الطرف النقابي لجلسة توضيحية صلحية بتاريخ 13 نوفمبر 2018 تم خلالها اعادة عرض مقترح تتويج وتوثيق مخرجات الجلسات السابقة واحترام الروزنامة المتفق عليها من ناحية وعرض مختلف المقترحات الواردة من قبل الفاعلين في الوسط الجامعي (الاطراف الاجتماعية والهياكل البيداغوجية) بما في ذلك نقابة "إجابة" والمتعلقة بمراجعة النظام الأساسي للمدرسين الباحثين من ناحية اخرى،

- علما وأنه تمت مواصلة العمل على مشروع تعديل النظام الأساسي بمناسبة اجتماع مجلس الجامعات المنعقد أيام 13 و 14 و 24 ديسمبر 2018 وخلال المجالس الجهوية لجامعات الجنوب (04 جانفي 2019) والوسط (05 جانفي 2019) والشمال (10 و 11 جانفي 2019) التي تم تنظيمها تحت اشرافنا وذلك في إطار التفاعل المباشر مع ممثلي المدرسين الباحثين.

ويعتبر هذا التمشي التشاركي سابقة في مسار اصلاح جوهرى ومصيرى للجامعيين خاصة وانه قد مضى على النظام الاساسى الخاص بهم 25 سنة، وهو ما يتطلب الوقت اللازم لنضج المشروع في كامل جزئياته.

وفي الختام تجدر الاشارة الى تواصل سعي الوزارة الى حلحلة الاشكال ومواصلة التفاعل مع نقابة اجابة ببرمجة سلسلة من الجلسات خلال شهر فيفري 2019 (8 و 15 فيفري 2019).
وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

رئيس التعليم العالي والبحث العلمي
سليم خلبوس



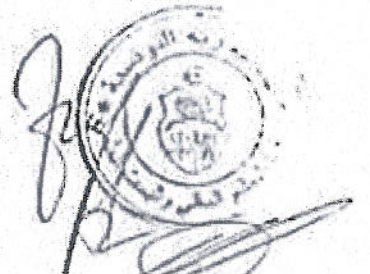
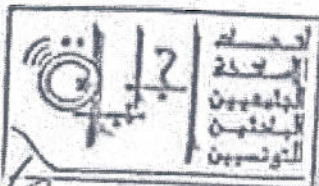
تونس في 07 جوان 2018

محضر اتفاق

تبعاً لسلسلة الاجتماعات المنعقدة بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بين ممثلين عن الوزارة حضره السادة :
ماهر القصاب المدير العام للتعليم العالي وعبد المجيد بن عمارة المدير العام للبحث العلمي وإدريس السايح مستشار
بديوان الوزارة مكلف بالاتصال والعلاقات العامة والمولدي الزواوي مستشار بديوان الوزارة مكلف بالنقابات وممثلين
عن اتحاد الأساتذة الجامعيين الباحثين التونسيين "إجابة"، ترأسه السيد نجم الدين جويذة المنسق العام مرفوقاً بالسيد
زياد بن عمر، السيدة عائدة كمون و السيد عبد القادر بوسلامة أعضاء المكتب التنفيذي الوطني.

وتبعاً للمجلس الوزاري المنعقد بتاريخ غرة جوان 2018 والذي تعهد فيه بدعم القرارات المتخذة من سلطة الإشراف
لحل الأزمة والمساهمة في إنجاح السنة الجامعية فقد تم الاتفاق على :

- 1- اعتبار نقابة "إجابة" شريك رسمي في مسار إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يضم
العديد من النقاط: مجال البيداغوجي والتكوين، مجال البحث العلمي والتحديد، مجال الحوكمة الشاملة
ومجال الحياة الجامعية.
- 2- مراجعة النظام الأساسي لمختلف المدرسين الجامعيين الباحثين (الرتب الحالية : مساعد، أستاذ مساعد،
أستاذ محاضر، أستاذ تعليم عال).
- 3- مراجعة سلم آفاق التدرج المهني والعلمي والانعكاسات المالية حسب الرتب الجديدة للمدرسين الجامعيين
الباحثين.



4- إعداد رزنامة عمل واضحة تضبط الأولويات مع تحديد سقف زمني لانتهاء أشغال مراجعة القانون الأساسي للمدرسين الجامعيين الباحثين حدد موق شبر أكتوبر على أن تتم بعد ذلك صياغة الأوامر قبل موق 2018.

5- تتعهد الوزارة بالتفريع في ميزانية التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة 0.75% من ميزانية الدولة على ثلاث سنوات (2019-2020-2021) بتوجه أساسا لدعم ميزانية البحث العلمي والتجديد وتحسين ظروف العمل و الانعكاسات المالية للنظام الأساسي الجديده للمدرسين الجامعيين وذلك بعد المصادقة عليه.

6- تتعهد الوزارة بالعمل على فتح خلوطة الانتداب عن طريق المناظرة حسب احتياجات المؤسسات الجامعية التي تشكو نقصا في إطار التدريس حسب الاختصاصات بعنوان سنة 2019 .

هذا وتم الاتفاق على إنهاء كل أشكال الإضراب ابتداء من يوم تحرير هذا المخضر وتتعهد الطرفان على دعم السنة الجامعية في أحسن الظروف.

السيد نجم الدين جويده: المنسق العام الوطني لإحابة

السيد ماهر القصاب: المدير العام للتعليم العالي

السيد زياد بن عمرو: المنسق العام الوطني المساعد لإحابة

السيد عبد السجيد بعمارة: المدير العام للبحث العلمي

السيدة عائدة كعون: عضو مكتب تنفيذي لإحابة

السيد إدريس السابح: مستشار بديوان الوزارة

السيد عبد القادر بوسلامة: عضو مكتب تنفيذي لإحابة

السيد السولدي الزواوي: مستشار بديوان الوزارة